

قصص نجاح في الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

منذ أن دخلت حيز النفاذ في عام ٢٠٠٥، تم تبني الاتفاقية الإطارية في جميع أنحاء العالم. الأطراف التي صدقت عليها ١٧٢ (بتاريخ ١٠ مايو ٢٠١١)، وهو ما يمثل ٨٧ في المائة من سكان العالم، وهي واحدة من أنجح المعاهدات الأمم المتحدة. على النحو المبين أدناه، وتنفيذ تدابير خاصة بالاتفاقية الإطارية قادت إلى 'ثورة عالمية' في مجال مكافحة التبغ، فإن ذلك التنفيذ الكامل للمعاهدة من جانب جميع الأطراف على نطاق واسع للحد من الوفيات الناجمة عن التبغ. تحالف الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ يدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تأييد تسريع بتنفيذ الاتفاقية الإطارية في مؤتمر القمة للأمراض غير المعدية، ١٩-٢٠ سبتمبر ٢٠١١.

أوكرانيا على اعتماد أحدث التحذيرات التصويرية

في عام ٢٠٠٠، كانت كندا أول دولة تدخل التحذيرات المصورة. اعتباراً من مايو ٢٠١١، كان هناك ما لا يقل عن ٤١ بلداً من الولايات القضائية التي انتهت من وضع الشروط للصور التحذيرية، مع الكثير من التقدم.



أوكرانيا هي من بين هؤلاء ٤١. في أكتوبر ٢٠١٢، ستباع السجائر في ذلك البلد بتحذيرات مصورة، حسب ما صدر عن الاتفاقية الإطارية. (أوكرانيا صدقت على الاتفاقية في يونيو ٢٠٠٦). وسوف يحل محل النص الحالي

تحذيرات وتغطي ٥٠ في المائة من الجزء الخلفي من اللعبة؛ نص يقتل التدخين سوف تغطي ٥٠ في المائة من الجهة الأمامية.

ويظهر البحث أن زيادة فعالية العبارات التحذيرية حول المخاطر المرتبطة بالتدخين، يمكن أن تؤثر على القرارات المستقبلية بالنسبة للتدخين. يمكن للتحذيرات الكبيرة والرسوم تحفيز المدخنين على الإقلاع عن التدخين، كما يثني غير المدخنين عن البدء، والحفاظ على المدخنين السابقين من البدء مرة أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، فهو غير مكلف للحكومات للتنفيذ وشركات التبغ ستدفع تكاليف طباعتها.

التحرر من التبغ في شانديغار

هوجمت تحذيرات الأروغواي الرائدة كما لديها بعض من قوانين مكافحة التبغ الأقوى في العالم. وتشمل التحذيرات الصحية المصورة التي تغطي ٨٠ في المئة من علب السجائر. وكان أثر هذه السياسات أكبر انخفاض في معدل انتشار التدخين أكثر من أي وقت مضى، من ٣٣٪ من البالغين في عام ٢٠٠٦ إلى ٢٥٪ في ٢٠٠٩.

في عام ٢٠١٠ طعن فيليب موريس الدولية في التحذيرات المقترحة من قبل الأروغواي ، وغيرها من التدابير لمكافحة التبغ، مدعية أنها انتهكت معاهدة ١٩٨٨ لحماية الاستثمارات بين أوروغواي وسويسرا (حيث يوجد مقر الشركة).

في نوفمبر ٢٠١٠، اعتمد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية، في اجتماعه بالأوروغواي ، وإعلان بونتا دل إستي، مشيرا الى 'قلقهم بشأن الإجراءات التي اتخذتها دوائر صناعة التبغ التي تسعى إلى تخريب وتفويض السياسات الحكومية بشأن مكافحة التبغ".

منذ عام ٢٠٠٥، ازدهرت قوانين التحرر من التدخين أيضا، واليوم أكثر من ٦٠ بلداً سنت قوانين شاملة قوية للتحرر من التدخين على المستوى الوطني أو المحلي.

في ١٥ يوليو ٢٠٠٧، أعلنت إدارة إقليم اتحاد شانديغار أنها أول مدينة خالية من التدخين في الهند، على الرغم من أن السجائر وغيرها من منتجات التبغ قانون مرور أربع سنوات في وقت سابق قد تضمنت أحكاما للتحرر من التدخين.

قاد المجتمع المدني حملة نشطة في شانديغار للحصول على الأحكام الواردة في قانون . واعتمدت استراتيجية التوأمة لرفع مستوى الوعي العام واتخاذ الإجراءات القانونية لدفع السلطات المحلية لتنفيذ القانون.

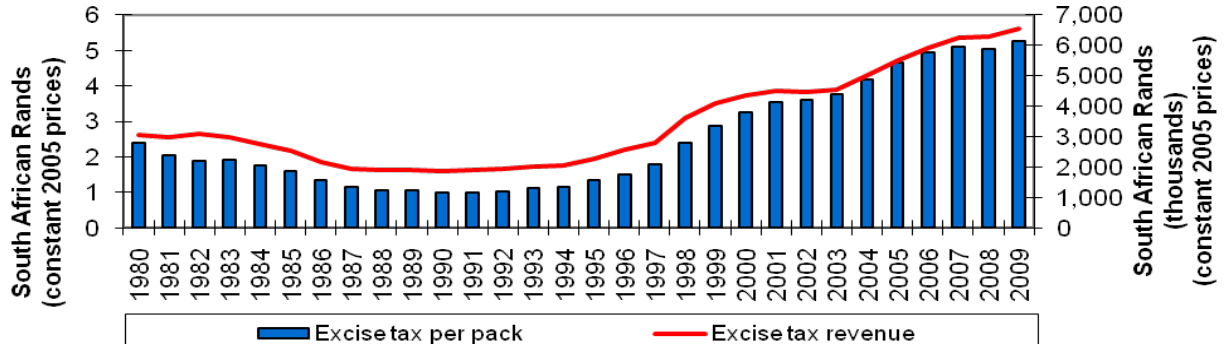
قبل أشهر قليلة من الإعلان ، وانضمام المجتمع المدني مع ادارة المدينة لمخطط الخطوات النهائية، بما في ذلك الشرطة ، وضمان وضع علامات التحذير و عرضها في الأماكن العامة وإقامة شبكة مراقبة التبغ شانديغار (CTCC) . مع تمثيل من الإدارة والشرطة والمجتمع المدني ووسائل الإعلام ، وكلف CTCC للإشراف ومراقبة وتنفيذ سياسات مكافحة التبغ.

اشتعلت على حين غرة، وحاول صناعة التبغ إلغاء الإعلان، ولكن التأييد الواسع لهذه الخطوة ساعدت على منع انعكاسه. في ٢٠٠٩، وجدت المجتمع المدني نحو ٩٤ في المائة مع الامتثال للحظر المفروض على التدخين في الأماكن العامة المغلقة و ٨٢ في المائة الامتثال للحظر المفروض على التدخين في أي مكان عام. لمزيد من المعلومات، انتقل إلى [شانديغار شبكة منع التدخين](#) أو راجع [دراسة للاتحاد القضية](#).
يسبب التعرض لدخان التبغ غير المباشر ٦٠٣٠٠٠ وفاة من الوفيات العالمية في عام ٢٠٠٤، وفقا لمنظمة الصحة العالمية^١. وقد وجدت دراسات عديدة أدلة تشير إلى وجود صلة بين تعرض الأطفال للتدخين السلبي و آلام الأذن.

في يناير ٢٠١١، ووجد الباحثون في كلية هارفارد للصحة العامة ومعهد البحوث من أجل مجتمع خال من التبغ في جمهورية أيرلندا أن الأطفال الذين يعيشون في منازل فيها الوالدان مدخان يواجهون مخاطر اكبر في التهابات الأذن الوسطى من الاطفال في البلدان النامية في المنازل الخالية من التدخين.

جنوب أفريقيا الأرباح من الضرائب المفروضة على التبغ

فرض سياسات ضريبية على التبغ تنطوي على إمكانات هائلة لتشجيع الإقلاع عن التدخين بين مستخدمي التبغ، ومنع الشباب من البدء وتولد في نفس الوقت إيرادات ضريبية كبيرة. جميع التدابير المتاحة لمكافحة التبغ، رفع الضريبة هو الأسلوب الأكثر فعالية للحد من استهلاك التبغ بشكل سريع. ولنأخذ حالة جنوب أفريقيا. كما يوضح الجدول التالي، بين ١٩٨٠ و ١٩٩١، انخفضت الضرائب على التبغ في البلاد من حيث (تعديل التضخم) الحقيقي، وانخفاض عائدات الضرائب. ومع ذلك، منذ عام ١٩٩١ أدخلت حكومة جنوب أفريقيا سياسات التي أدت إلى زيادة في الضرائب المفروضة على التبغ. وبالتالي، قد نمت عائدات الضرائب بشكل مطرد، وأكثر من مثليين عن مستويات عام ١٩٩١.



الدراسات بتكليف من مبادرة بلومبرج العالمية للحد من استخدام التبغ تظهر نتائج مذهلة على حد سواء. على سبيل المثال، في الصين يمكن للزيادة في معدل الضريبة على السجائر إلى ٦٨ في المائة إلى حفظ ما يصل إلى ١٣٧٠٠٠٠٠٠ حياة، وسوف يتم الاستفادة على الأقل من ١٦ مليار دولار سنويا أي أكثر من اجمالي الناتج الوطني الكلي لما لا يقل عن ٨٠ بلدا.